الأمم المتحدة

A S

UN LIBRARY

APR 0 1989

UN/SA COLLECTION

Distr.
GENERAL

A/44/214
S/20572
6 April 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
البنود ٣١ و ٤١ و ٧٣ و ١٤٣
من القائمة الاولية*
الحالة في كمبوتشيا
مسألة السلم والاستقرار والتعاون
في جنوب شرقي آسيا
استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز
الامن الدولي
تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل
السلمية

مجلس الامن
السنة الرابعة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٥ نيسان/ابريل ١٩٨٩ موجهة إلى
الامين العام من الممثل الدائم لفييت نام
لدى الامم المتحدة

بالاتفاق مع البعثة الدائمة لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية لدى الامم المتحدة ، أتشرف بأن أحيل طيه ، كمرفق ، نص الاعلان المشترك الصادر في ٥ نيسان/ابريل ١٩٨٩ عن حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية وحكومة جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وحكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية بشأن الانسحاب الكامل لقوات المتطوعين الفييتناميين من كمبوتشيا .

* A/44/50/Rev.1

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البنود ٣١ و ٤١ و ٧٣ و ١٤٣ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) ترينه زوان لانغ
السفير
الممثل الدائم لجمهورية فييت نام
الاشتراكية لدى الامم المتحدة

المرفق

البيان المشترك الصادر في ٥ نيسان/ابريل ١٩٨٩ عن حكومات جمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية بشأن انسحاب قوات المتطوعين الفييتنامية من كمبوتشيا

١ - قام نظام بول بوت المقترف لجريمة الابادة الجماعية ، خلال السنوات الاربع التي قضاها في الحكم ، من نيسان/ابريل ١٩٧٥ إلى كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ ، بقتل ثلاثة ملايين كمبوتشي وشن الحرب على تايلند ولاو وفييت نام المجاورة له . وبوجه خاص ، رفض نظام بول بوت المقترف لجريمة الابادة الجماعية جميع الاقتراحات باجراء مفاوضات سلمية التي تقدمت بها فييت نام . وفي نهاية عام ١٩٧٧ ، قطع العلاقات الدبلوماسية مع فييت نام وحشد معظم قواته المسلحة لشن عدوان واسع النطاق على الجزء الجنوبي من أراضي فييت نام ، وقتل عشرات الآلاف من الفييتناميين في منطقة الحدود . وازاء هذا العناد من جانب زمرة بول بوت ، اضطرت جمهورية فييت نام الاشتراكية إلى اللجوء إلى حقها المشروع في الدفاع عن النفس لحماية سيادتها وسلامة أراضيها . وفي الوقت ذاته ، واستجابة لنداء الجبهة الوطنية المتحدة لانقاذ كمبوتشيا وشعب كمبوتشيا أرسلت قوات المتطوعين الفييتنامية إلى كمبوتشيا للقتال جنبا إلى جنب مع القوات المسلحة للجبهة الوطنية المتحدة ومع شعب كمبوتشيا ، فأطاحت بنظام بول بوت وأنقذت الشعب الكمبوتشي من بلاء إبادة الأجناس وقضت على بؤرة حرب ساخنة في جنوب شرقي آسيا .

وكان العمل الذي قامت به القوات الفييتنامية مشروعا ومتفقا تماما مع مبادئ حركة عدم الانحياز وميثاق الامم المتحدة المتعلقة بحق الدول المشروع في الدفاع عن نفسها وحقها في التعاضد للتخلص من بلاء الابادة الجماعية . وقد اكتسب هذا العمل تعاطف وتأييد الشعوب المحبة للسلم والعدالة في جميع أنحاء العالم .

٢ - وخلال السنوات العشر الماضية ، تمكن الشعب الكمبوتشي الذكي الشجاع المبدع ، الذي تحفزه روح الاعتماد على الذات ، بفضل المساعدة القيّمة التي تلقاها من فييت نام ولاو والاتحاد السوفياتي وأصدقاء آخرين في جميع أنحاء العالم ، من الخروج بسرعة من جحيم إبادة الأجناس التي اقترفها بول بوت . وما فتئت جمهورية كمبوتشيا الشعبية

تزداد قوة وأصبحت تسيطر على جميع أراضيها وتكفل للشعب الكمبوتشي حياة مستقرة تتحسن باطراد .

ومنذ عام ١٩٨٢ ، ونتيجة للتطور الشامل لجمهورية كمبوتشيا الشعبية ، تقوم فييت نام كل سنة بسحب جزء من قواتها على الرغم من أن زمرة بول بوت لم تال جهدا ، وهي تحظى بدعم خارجي ، لمنع إنبعاث الشعب الكمبوتشي ، في محاولة لاعادة نظام بول بوت المرتكب لجريمة إبادة الاجناس إلى الحكم في كمبوتشيا . ومع عملية الانسحاب السابعة للقوات من كمبوتشيا ، تم بحلول نهاية عام ١٩٨٨ سحب ثلاثة أرباع قوات المتطوعين الفييتنامية من كمبوتشيا . وطيلة هذه الفترة ، قدمت جمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية ، بدافع حسن النية ، اقتراحات متتالية للتوصل إلى حل شامل للمسألة الكمبوتشية على أساس احترام حق الشعب الكمبوتشي في تقرير المصير ، وفي حياة تحررت نهائيا من نظام بول بوت المقترف لجريمة إبادة الاجناس ، وفي بناء كمبوتشيا مسالمة ومستقلة ومحايدة وغير منحازة .

ولتسوية المسألة الكمبوتشية بالوسائل السياسية ، فان أهم شاغل للرأي العام العالمي في الوقت الراهن هو الحاجة إلى اتخاذ تدابير ملموسة لدرء خطر عودة نظام بول بوت المقترف لجريمة إبادة الاجناس إلى الحكم عقب الانسحاب الكامل للقوات الفييتنامية . وقد توصل الاجتماعان غير الرسميين الاول والثاني لبلدان جنوب شرقي آسيا والأطراف الكمبوتشية المعقودان في جاكارتا (اجتماع جاكارتا غير الرسمي الاول واجتماع جاكارتا غير الرسمي الثاني على التوالي) إلى اتفاق أساسي بشأن جوهر تسوية للمسألة الكمبوتشية من حيث جانبها الدولي يربط انسحاب قوات المتطوعين الفييتنامية من كمبوتشيا ربطا وثيقا بمنع عودة نظام بول بوت المقترف لجريمة إبادة الاجناس ، وبتوقف التدخل الخارجي ، ووقف تقديم المعونة العسكرية الخارجية إلى جميع الاطراف الكمبوتشية ، ومنع نشوب حرب أهلية ، وانشاء آلية رقابة دولية فعالة تشرف على تنفيذ الاحكام السالفة الذكر ، وعقد مؤتمر دولي لضمان استقلال كمبوتشيا وحيادها وعدم انحيازها ، وضمان مراعاة الاتفاقات التي تم التوصل اليها . وأعلنت جمهورية الصين الشعبية وعدة بلدان معنية أخرى رسميا توقفها الكامل عن تقديم المعونة العسكرية إلى جميع الاطراف الكمبوتشية على نحو يتزامن مع الانسحاب الكامل للقوات الفييتنامية من كمبوتشيا .

وفي الوقت نفسه ، اتفقت الأطراف المشتركة في المؤتمرين المذكورين على احترام المبدأ القاضي بأن مشاكل كمبوتشيا الداخلية يجب أن تسوى من قبل الأطراف الكمبوتشية ذاتها دون أي نوع من التدخل الخارجي .

٣ - وتعيد جمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية مرة أخرى تأكيد رغبتها الصادقة في التوصل إلى حل شامل للمسألة الكمبوتشية يراعي مصالح الشعب الكمبوتشي فضلا عن المصالح المشروعة للبلدان المعنية ويستجيب لتطلعات شعوب جنوب شرقي آسيا والعالم ، وستبذل كل ما بوسعها لتحقيق هذا الغرض . وترى أن هناك بالفعل إمكانية التطبيق الفوري للقرارات التي تم التوصل إليها في اجتماع جاكارتا غير الرسمي الأول واجتماع جاكارتا غير الرسمي الثاني ، والالتزامات التي تعهدت بها البلدان المعنية بأن الانسحاب الكامل للقوات الفييتنامية من كمبوتشيا مرتبط ارتباطا وثيقا بمنع إعادة تأسيس نظام حكم بول بوت القائم على إبادة الأجناس ، ووقف تقديم المعونة العسكرية إلى جميع الأحزاب في كمبوتشيا فضلا عن الكف عن جميع التدخلات الأجنبية . ومن شأن تطبيق هذه القرارات والالتزامات أن يشجع على تسوية مسألة كمبوتشيا في جانبها الداخلي .

٤ - وبهذه الروح ، تعلن جمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية ، بصورة رسمية ، ما يلي :

(أ) لا بد من تحقيق الانسحاب الكامل لقوات المتطوعين الفييتناميين من كمبوتشيا ووقف التدخل الأجنبي وجميع المعونات العسكرية الأجنبية التي تقدم إلى جميع الأحزاب الكمبوتشية ، بنهاية أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ ، وفقا للقرارات والالتزامات التي سبق اتخاذها . وستقوم فييت نام ، من جانبها ، بسحب جميع قواتها من كمبوتشيا بنهاية ايلول/سبتمبر ١٩٨٩ ؛

(ب) تطبيقا للاتفاقات التي تم التوصل إليها في اجتماع جاكارتا غير الرسمي الثاني بشأن مهام وآليات المراقبة الدولية ، فإن اللجنة الدولية لمراقبة تنفيذ اتفاقات جنيف لعام ١٩٥٤ بشأن كمبوتشيا والإشراف عليها ، المؤلفة من الهند وبولندا وكندا ، مدعوة إلى متابعة أنشطتها باشتراك رئيس اجتماع جاكارتا غير الرسمي وممثل خاص للأمين العام للأمم المتحدة بهدف القيام على الفور بالاشراف على انسحاب القوات الفييتنامية ومراقبته ، وكذلك الإشراف على وقف التدخل الأجنبي والمعونة العسكرية المقدمة

إلى الاحزاب الكمبوتشية ومراقبة ذلك ، ويجوز للجنة الدولية زيادة عدد موظفيها حسب الاقتضاء ، والسماح لهم بحمل الاسلحة اللازمة للدفاع عن النفس وللقيام بمهامهم بصورة فعالة على أساس احترام سيادة كمبوتشيا ؛

(ج) تطلب جهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية إلى جميع الدول والاطراف المعنية أن تنفذ القرارات والالتزامات المتعلقة بالانسحاب الكامل للقوات الفييتنامية ، فضلا عن الكف عن التدخل في الشؤون الداخلية لكمبوتشيا ، ووقف المعونة العسكرية المقدمة إلى الاحزاب الكمبوتشية . إن الانسحاب الكامل للقوات الفييتنامية ، ووقف جميع التدخلات الاجنبية وكل ما يقدم من معونة عسكرية ، سيؤدي إلى إنهاء الحرب الاهلية وسيحفز الاحزاب الكمبوتشية على تسوية الجانب الداخلي من المسالة الكمبوتشية قبل حلول أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ على أساس المصالحة الوطنية . وإذا لم تف البلدان الاجنبية ، بعد الانسحاب الكامل للقوات الفييتنامية بالتزاماتها بإنهاء جميع أشكال المعونة العسكرية المقدمة إلى الاحزاب الكمبوتشية ، وبوجه خاص زمرة بول بوت ، ووقف جميع التدخلات في الشؤون الداخلية لكمبوتشيا ، فإن هذا المسلك سيعني تقويض التسوية السياسية للمسالة الكمبوتشية وتيسير إعادة تاسيس نظام حكم بول بوت القائم على إبادة الأجناس في كمبوتشيا ، وإعادة إشعال نيران الحرب الاهلية ، بما يعد انتهاكا لاستقلال كمبوتشيا وسيادتها وسلامتها الإقليمية ، وبما يقوض بالتالي الحياة السلمية للشعب الكمبوتشي وكذلك السلم في جنوب شرق آسيا . وفي هذا الاحتمال فإن جمهورية كمبوتشيا الشعبية تحتفظ بحقها المشروع في أن تطلب إلى بلدان أخرى تقديم المساعدة إلى الشعب الكمبوتشي للدفاع عن نفسه بما يتفق بالكامل مع أحكام ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ حركة عدم الانحياز ؛

(د) تطلب جمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية إلى البلدان الاخرى أن تشجع عقد اجتماعات بين الرئيس هون سن والامير سيهانوك ، وفيما بين أحزاب كمبوتشيا ، للتوصل إلى اتفاق مبكر بشأن تسوية المسالة الكمبوتشية في جانبها الداخلي بروح المصالحة الوطنية ، وإبلاغ رئيس اجتماع جاكارتا غير الرسمي بنتائج هذه الاجتماعات في غضون أربعة أشهر أو قبل ذلك ، وفقا لما تم الاتفاق عليه ، ليتسنى لاجتماع جاكارتا غير الرسمي الثاني مواصلة أعماله في أقرب وقت ممكن والتوصل إلى نتائج .

وتقدّر جمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية تقديرا بالغا الخدمات الجليلة التي قدمتها إلى شعب كمبوتشيا قوات المتطوعين الفييتناميين التي أوفت بالتزامها النبيل بنجاح والتي ستنسحب بالكامل بنهاية أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ . وهذا يبين بوضوح أيضا السياسة الثابتة التي تتبعها جمهورية فييت نام الاشتراكية التي قدمت المساعدة إلى كمبوتشيا بإخلاص وبدون دوافع خاصة ، واحترمت بدقة استقلال كمبوتشيا وسيادتها وسلامتها الاقليمية .

ان الشعب الكمبوتشي وحكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية سيذكرون دوما الخدمات التي قدمتها الكوادر وقوات المتطوعين الفييتناميين الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل مساعدة الشعب الكمبوتشي في كفاحه للدفاع عن حياة جديدة وإقامتها في مواجهة زمرة بول بوت القائمة على إبادة الأجناس والمدعومة من قوى خارجية .

ان جمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية على ثقة من أن مسألة كمبوتشيا ستُحلّ قريبا بالوسائل السياسية ، بفضل جهود جميع الأطراف المعنية ، وأن جنوب شرق آسيا ستصبح منطقة سلم واستقرار ومودة ، وتعاون ، بما يتفق تماما مع مصالح وتطلعات شعوب جنوب شرق آسيا والعالم .

- - - - -